

October 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الدورة الثانية للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 29 أكتوبر/تشرين الأول – 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

مشروع جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني

مقدمة

عُقدت الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية في مدريد، أسبانيا في الفترة من 12 إلى 16 يونيو/حزيران 2006 بدعوة كريمة من حكومة مملكة أسبانيا. وقد سبق الدورة اجتماع وزاري للأطراف المتعاقدة والدول المتعاقدة في 13 يونيو/حزيران 2006 وجاء هذا الاجتماع المشترك بطلب من حكومة مملكة أسبانيا ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ووافق الجهاز الرئاسي في دورته الأولى على عدد من القرارات وطلب من الأطراف المتعاقدة والمراقبين وهيئة المكتب وأيضاً من الأمانة المؤقتة القيام ببعض الأعمال. كما أرجأ الجهاز الرئاسي عدداً من المسائل إلى دورته الثانية، ولاسيما:

- بعض بنود اللائحة المالية للجهاز الرئاسي؛
- الأولويات، ومعايير الأهلية والإجراءات التنفيذية المتعلقة بتخصيص الأموال الخاضعة للرقابة المباشرة للجهاز الرئاسي في إطار استراتيجية التمويل لتنفيذ المعاهدة؛
- إجراءات تشجيع الامتثال للمعاهدة.

وتم انتخاب رئيس الدورة الثانية للجهاز الرئاسي ونواب الرئيس في نهاية الدورة الأولى وهم بمثابة هيئة

المكتب لهذه الدورة.¹

¹ الفقرة 53 من الوثيقة IT/GB-1/06/Report، تقرير الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على

العنوان: www.planttreaty.org

وقام الجهاز الرئاسي أيضاً بتشكيل اللجنة الاستشارية المخصصة لاستراتيجية التمويل² والتي عقدت دورتين لها في روما في مارس/آذار وفي يونيو/حزيران 2007³. وقامت هيئة مكتب الدورة الثانية للجهاز الرئاسي، بناءً على توجيهات الجهاز الرئاسي، بمباشرة عملية تعيين أمين الجهاز الرئاسي⁴.

1- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

تتضمن هذه الوثيقة مشروع جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني المؤقت كي ينظر فيهما الجهاز الرئاسي.

وجداول أعمال هذا الاجتماع مثقل للغاية، وهو يعكس حجم العمل الذي سيقوم به الجهاز الرئاسي في هذه الدورة. وهو يشمل عدداً من المسائل الناشئة عن الدورة الأولى للجهاز الرئاسي أو بشكل أكثر تحديداً، المسائل المحالة إلى هذه الدورة إلى جانب المسائل التي طلب الجهاز الرئاسي صراحة أن توضع على جدول أعمال هذه الدورة.

2- انتخاب المقرر للدورة الثانية

وفقاً للمادة 2-1 من اللائحة الداخلية التي وافق عليها الجهاز الرئاسي في دورته الأولى⁵، "ينتخب الجهاز الرئاسي رئيساً ونائب رئيس واحد من كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة بخلاف إقليم الرئيس (ويشار إليهما فيما يلي مجتمعين باسم "هيئة المكتب") وبالإضافة إلى ذلك مقرراً من بين المندوبين والمناوبين والخبراء والمستشارين (ويشار إليهم فيما بعد باسم "الممثلين") للأطراف المتعاقدة".

وبما أنه قد تم بالفعل انتخاب الرئيس ونواب الرئيس لهذه الدورة أثناء الدورة الأولى، فقد يرغب الجهاز الرئاسي في انتخاب المقرر للدورة الحالية.

² القرار 2006/1 (الفقرة 15) انظر IT/GB-1/06/Report، تقرير الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

³ انظر الوثيقة IT/GB-2/07/7 تقرير اللجنة الاستشارية الخاصة بشأن استراتيجية التمويل.

⁴ انظر الوثيقة IT/GB-2/07/4، تقرير رئيس الدورة الثانية للجهاز الرئاسي.

⁵ الملحق دال للوثيقة IT/GB-1/06/Report (مدريد، أسبانيا 12-16 يونيو/حزيران 2006)، متاح على الإنترنت: <http://ftp.fao.org/ag/cgrfa/gb1/gb1repe.pdf>

3- تعيين لجنة أوراق التفويض

وفقاً للمادة الرابعة-5 من اللائحة الداخلية للجهاز الرئاسي "يقوم كل من الأطراف المتعاقدة بإبلاغ أمين المعاهدة بأسماء ممثليه في الجهاز الرئاسي قبل افتتاح كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي". كما تنص المادة الثالثة عشرة من اللائحة الداخلية للجهاز الرئاسي على "أن تطبق أحكام اللائحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة، بعد إجراء التغييرات الضرورية على جميع المسائل التي لم تعالج على نحو محدد في المعاهدة أو في هذه اللائحة الحالية".

وفقاً للمادتين الثالثة-3 و الثالثة-4 من اللائحة العامة للمنظمة، تشكل لجنة لأوراق التفويض تتولى فحص أوراق التفويض. وتطبق هذه المواد، بعد إجراء التغييرات الضرورية، نظراً لكون اللائحة الداخلية للجهاز الرئاسي لا تتطرق إلى مسألة أوراق التفويض.

وطبقاً للمادة التاسعة عشرة-4 من المعاهدة، يكون لكل طرف من الأطراف المتعاقدة صوت واحد ويجوز أن يمثله في دورات الجهاز الرئاسي مندوب واحد يمكن أن يرافقه مناوب وخبراء ومستشارون. ويجوز للمناوبين والخبراء والمستشارين أن يشاركوا في مداوات الجهاز الرئاسي، دون أن يكون لهم حق التصويت، إلا إذا كانوا مفوضين بالشكل الواجب ليحلوا محل المندوب.

ومن المقترح أن يشكل الجهاز الرئاسي لجنة لأوراق التفويض يمكن أن تضم ممثلاً واحداً عن كل إقليم، وتتولى فحص أوراق التفويض في هذه الدورة.

4- إنشاء لجنة للميزانية

وفقاً للمادة الثانية من اللائحة المالية للجهاز الرئاسي، تكون الفترة المالية سنتين تقويميتين، وتتزامن مع الفترة المالية للمنظمة، وتنص المادة الثالثة-4 على أن يقوم الأمين بإعداد مشروع الميزانية ويعمم هذا المشروع على الأطراف المتعاقدة قبل الدورات العادية للجهاز الرئاسي. ويرد مشروع الميزانية وبرنامج العمل للفترة المالية 2009/2008 في الوثيقة IT/GB-2/07/20 المعنونة مشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2009/2008.

وقد يرغب الجهاز الرئاسي في إنشاء لجنة للميزانية تقوم باستعراض مشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2009/2008 كي ينظر فيه الجهاز الرئاسي.

-5 تقرير الرئيس

اجتمعت هيئة المكتب عدة مرات منذ انتخاب أعضائها، ويقدم الرئيس تقريرا عن النتائج الرئيسية للتدابير والأعمال التي اتخذت وفقا لطلبات الجهاز الرئاسي وتشمل:

- تعيين أمين للجهاز الرئاسي؛
 - ترشيح أعضاء الجهاز الرئاسي في المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي.
- كما يُطلع الرئيس الجهاز الرئاسي على مسائل أخرى حددتها هيئة المكتب واعتبرت أنها تحتاج إلى مزيد من الدرس من جانب الجهاز الرئاسي.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في تقرير الرئيس وقد يرغب في إصدار أي توجيهات أخرى يراها مناسبة بشأن أي من المسائل التي تناولها التقرير.

-6 تقرير الأمين

وفقا للمادة 20 من المعاهدة، يتولى الأمين تقديم تقارير بشأن أنشطته إلى الجهاز الرئاسي⁶ كما يبلغ جميع الأطراف المتعاقدة بالمعلومات الواردة من الأطراف المتعاقدة وفقا لأحكام المعاهدة⁷. وكان الجهاز الرئاسي وهيئة المكتب قد طلبا، في اجتماعاتهما السابقة، أن يقدم الأمين تقريرا عن عدة مسائل تشمل:

- حالة التصديق على المعاهدة وتنفيذها؛
- إنشاء الأمانة؛
- إمكانية تشكيل لجنة استشارية تقنية؛
- تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني، ولا سيما منظمات المزارعين، في تنفيذ المادة 6 من المعاهدة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- الإجراءات التي اتخذتها الأمانة بشأن تنفيذ استراتيجية التمويل.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في تقرير الأمين وقد يرغب في إصدار أي توجيهات أخرى يراها مناسبة بشأن أي من المسائل التي تناولها التقرير.

⁶ المادة 20-1 (ج).

⁷ المادة 20-3 (ب).

7- اللائحة المالية للجهاز الرئاسي

طبقا للمادة 19-7، يعتمد الجهاز الرئاسي اللائحة المالية ويدخل ما يلزم من تعديلات عليها. وقد وافق الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، على اللائحة المالية، وأشار إلى أن بعض المواد لا تزال بين أقواس ويلزم حسمها في دورته الثانية. وترد هذه البنود في الوثيقة IT/GB-2/07/6 المعنونة *اللائحة المالية للجهاز الرئاسي*.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في المواد الموضوعة بين أقواس وإلى وضع الصياغة النهائية للائحة المالية.

8- تنفيذ استراتيجية التمويل المتعلقة بتنفيذ المعاهدة

وافق الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، على استراتيجية التمويل المتعلقة بتنفيذ المعاهدة الدولية⁸. كما قرر الجهاز الرئاسي إنشاء لجنة استشارية مخصصة تضم سبعة ممثلين عن الأطراف المتعاقدة، على أن يتم تعيين ممثل واحد من كل إقليم من أقاليم المنظمة "يقوم استنادا إلى العمل التحضيري الذي قامت به الأمانة والمعلومات الواردة من الأطراف بوضع الأولويات ومعايير الأهلية والإجراءات التنفيذية المتعلقة بتخصيص الأموال تحت الرقابة المباشرة للجهاز الرئاسي كي ينظر فيها الجهاز الرئاسي".

واللجنة الاستشارية المخصصة التي اجتمعت في الفترة من 26 إلى 28 مارس/آذار 2007 وفي الفترة من 7 إلى 8 يونيو/حزيران 2007، أعدت، استنادا إلى العمل التحضيري الذي قامت به الأمانة، مشروع الإجراءات، والأولويات، ومعايير الأهلية، والإجراءات التنفيذية لتخصيص الأموال تحت الرقابة المباشرة للجهاز الرئاسي، وطلبت إحالته إلى الجهاز الرئاسي للنظر فيه. وهو يرد في الوثيقة IT/GB-2/07/7 المعنونة تقرير رئيس اللجنة الاستشارية المخصصة بشأن استراتيجية التمويل.

ودعا الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية ذات الصلة، والآليات والصناديق والأجهزة الدولية ذات الصلة إلى جانب المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أن تقدم تقريرا إلى الجهاز الرئاسي عن أنشطتها الداعمة لاستراتيجية التمويل. كما قامت الأمانة، بناء على طلب الجهاز الرئاسي، بالاتصال بالمنظمات ذات الصلة لتنشيط استراتيجية التمويل وطلبت من هذه المنظمات تقديم تقارير إلى الدورة الثانية للجهاز الرئاسي. وترد هذه التقارير في الوثيقة IT/GB-2/07/09 المعنونة تجميع وتحليل التقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ استراتيجية التمويل وكما يرد في الوثيقة المعنونة تقرير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن أنشطتها الداعمة لتنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة.

⁸ القرار 2006/1.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى استعراض واعتماد مشروع الإجراءات والأولويات ومعايير الأهلية والإجراءات التنفيذية لتخصيص الأموال الخاضعة لرقابة الجهاز الرئاسي مباشرة.

9- العلاقات بين الجهاز الرئاسي والصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي

وافق الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، على الدخول في اتفاق إقامة علاقات بين الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي والجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. كما اعتمد الجهاز الرئاسي أيضا القرار 2006/1 الذي طلب بموجبه "أن يتعاون الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي مع الجهاز الرئاسي استنادا إلى اتفاقية إقامة علاقات وفقا للمادة 7 من دستور الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي"، بما في ذلك التزامات الصندوق الاستثماري برفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي وسلطة الجهاز الرئاسي في مجال تقديم التوجيهات الشاملة على صعيد السياسات إلى الصندوق الاستثماري بشأن كافة المسائل التي تقع ضمن اختصاص المعاهدة.

وكجزء من هذا التعاون الذي يتم استنادا إلى اتفاق إقامة العلاقات، عرض الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي الوثيقة IT/GB-2/07/10 المعنونة تقرير من الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة بمضمون التقرير وتقديم التوجيهات ذات الصلة ضمن نطاق المعاهدة الدولية واتفاق إقامة العلاقات.

10- تنفيذ النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ولاقتسام المنافع

وافق الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، على الاتفاق الموحد لنقل المواد. وطلب إلى الأمانة أن تقوم "باستعراض تنفيذ وتشغيل الاتفاق الموحد لنقل المواد، وأن ترفع تقريرا إلى الجهاز الرئاسي في دورته الثالثة لاسيما بشأن أحكام اقتسام المنافع وطرائق سداد المدفوعات".⁹

وبناء على طلب الجهاز الرئاسي، استعرض أمين الجهاز الاتفاق الموحد لنقل المواد والاحتياجات المستقبلية المحتملة للتنفيذ الفعال للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ولاقتسام المنافع. وطبقا لتحليلات المعاملات التي أجرتها الأمانة المؤقتة، اتضح أن الأمر يحتاج إلى دعم قوي ولكن بسيط على صعيد تكنولوجيا المعلومات من أجل تبسيط العملية وتسهيل استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد، مع الأخذ في الاعتبار ما نصت عليه المعاهدة من ضرورة أن تكون شفافة وأن يسهل الوصول إليها، إلى جانب واجب مقدمي المعلومات ومتلقيها بتقديم بعض المعلومات إلى الجهاز الرئاسي بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد.

⁹ القرار 2006/2.

وكانت هيئة مكتب الدورة الثانية للجهاز الرئاسي بحثت هذه المسألة أيضاً، في اجتماعيها في الفترة من 5 إلى 6 فبراير/شباط 2007 وفي الفترة من 16 إلى 17 يونيو/حزيران 2007 ووافقت على ضرورة أن تواصل الأمانة المؤقتة والأمانة تطوير الدعم المقدم على صعيد تكنولوجيا المعلومات من أجل تنفيذ النظام المتعدد الأطراف. لذلك عقدت الأمانة المؤقتة اجتماعاً تشاورياً للممثلين والمشاركين من أصحاب الشأن الرئيسيين ومن الأقاليم في الفترة من 11 إلى 13 فبراير/شباط 2007 للحصول على المدخلات والمشورة بشأن تشغيل نظام المعلومات. ويرد تقرير الاجتماع وتقييم الاحتياجات التقنية والمالية اللازمة للدعم المقدم على صعيد تكنولوجيا المعلومات في ملاحق الوثيقة IT/GB-2/07/Inf.4 المعنونة *التكنولوجيات اللازمة لدعم تنفيذ النظام متعدد الأطراف*. وفي آخر اجتماع لها، استمعت هيئة مكتب الجهاز الرئاسي إلى تقرير مرحلي بشأن العمل المتصل بإدارة الاتفاقات الموحدة لتبادل المواد على شبكة الإنترنت والذي بدأت به الأمانة المؤقتة وأعربت عن ارتياحها للنظام المقترح الذي تم عرضه واتفقت على أن تعزز إدارة اتفاقات نقل المواد وتشغيل النظام المتعدد الأطراف.

وتنص المادة 11-4 من المعاهدة على "أن يجري الجهاز الرئاسي في غضون عامين من سريان المعاهدة، تقييماً لدى التقدم المحرز في إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المشار إليها في الفقرة 11-3 في النظام المتعدد الأطراف". وقد بحث الجهاز الرئاسي في دورته الأولى مسألة إدخال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف و"قرر إحالة التقدم المحرز في إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي في حوزة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ضمن النظام المتعدد الأطراف إلى دورته الثالثة"¹⁰. لذلك فإن الأمر يتطلب إجراء التحضيرات اللازمة تمهيداً لإجراء هذا التقييم.

وأثناء دورته الأولى، وعند مناقشة الطرف الثالث المستفيد في الاتفاق الموحد لنقل المواد، دعا الجهاز الرئاسي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى "أن تنهض بالأدوار والمسؤوليات المحددة والموضحة في الاتفاق الموحد لنقل المواد تحت إشراف الجهاز الرئاسي، ووفقاً للإجراءات التي سيضعها الجهاز الرئاسي في دورته القادمة". وتتناول الوثيقة IT/GB-2/07/12 موضوع وضع الإجراءات والاضطلاع بالأدوار والمسؤوليات.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة بالوثائق المذكورة سلفاً وأن يقدم أي توجيهات أخرى يراها مناسبة من أجل تنفيذ النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ولاقتسام المنافع، بما في ذلك ما يتعلق بالإعداد للتقييم المطلوب طبقاً للمادة 11-4 من المعاهدة.

¹⁰ الفقرة 28 من IT/GB-1/06/Report تقرير الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

11- دراسة اتفاق نقل المواد الذي ستستخدمه المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فيما يتصل بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة غير المدرجة في الملحق 1 بالمعاهدة

تنص المادة 1-15 (ب) من المعاهدة على ما يلي:

“تتاح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الأخرى بخلاف تلك المدرجة في الملحق 1 بهذه المعاهدة، والتي تم جمعها قبل دخول المعاهدة حيز التنفيذ والموجودة لدى المراكز الدولية للبحوث الزراعية، طبقاً لأحكام اتفاقية نقل المواد المطبقة حالياً بناءً على الاتفاقات المبرمة بين المراكز الدولية للبحوث الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة. ويعدّل هذه الاتفاقية الجهاز الرئاسي في موعد أقصاه دورته العادية الثانية وبالتشاور مع المراكز الدولية للبحوث الزراعية، وطبقاً للأحكام ذات الصلة في هذه المعاهدة.”

واستناداً إلى هذه المادة من المعاهدة، طلب الأمين من الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي، نيابة عن المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أن تقدم وثيقة عمل بشأن المقترحات المتعلقة بتنفيذ هذه المادة. وتباحثت المراكز الدولية للبحوث الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في ما بينها بشأن هذه المسألة خلال الفترة الفاصلة بين الدورات وفي يوم 4 سبتمبر/أيلول 2007 تلقى الأمين نتائج تلك المشاورات من الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي والتي أشير فيها بشكل واضح إلى تفضيل المراكز الدولية للبحوث الزراعية. ويرد التقرير والتعديل المفضل لاتفاق نقل المواد المراد إدخاله على المادة 1-15 (ب) من المعاهدة في الوثيقة IT/GB-2/07/13. والجهاز الرئاسي مدعو إلى استعراض التعديل المفضل لاتفاق نقل المواد واتخاذ ما يلزم من قرارات.

12- الموافقة على الإجراءات والآليات التنفيذية للتشجيع على الامتثال للمعاهدة ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال لها

وفقاً للمادة 12 من المعاهدة “يقوم الجهاز الرئاسي في أول اجتماع له بتدارس وإقرار الإجراءات والآليات التعاونية والفعالة للتشجيع على تنفيذ أحكام هذه المعاهدة ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال.”

قام الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، باستعراض الوثيقة المعنونة مشروع الإجراءات والآليات التنفيذية للتشجيع على الامتثال للمعاهدة ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال لها.¹¹ وقرر الجهاز الرئاسي، بين جملة أمور، أن يبحث ويقر الإجراءات والآليات التنفيذية المتعلقة بالامتثال في دورته الثانية، استناداً إلى مشروع الإجراءات

والآليات التنفيذية للتشجيع على الامتثال ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال، والواردة في المرفق طاء للتقرير¹² والأوراق المقدمة من الأطراف والمراقبين.”

وفي 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، صدرت رسالة دورية موجهة إلى الحكومات تدعى فيها الأطراف المتعاقدة والمراقبون إلى إبداء ما لديهم من تعليقات، من بين جملة أمور، حول الإجراءات والآليات التنفيذية للتشجيع على الامتثال ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال. وهي ترد في الوثيقة IT/GB-2/07/Inf.5 المعنونة تجميع وتحليل الأوراق المقدمة من الأطراف المتعاقدة والمراقبين بشأن الامتثال.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى وضع الصياغة النهائية لمشروع القرار واعتماده مع ملحقه، مع الأخذ في الاعتبار، حسب المقتضى، الوثائق المشار إليها في الفقرات السابقة.

13- تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

بحث الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، الوثيقة المعنونة تنفيذ المادة 6 من المعاهدة الدولية: الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية¹³. و”قيد أن يكون تنفيذ المادة 6 مكونا من مكونات برنامج عمله ويندا دائما على جدول أعماله كأولوية من الأولويات. وقرر إجراء بحث متعمق للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بإتباع نهج مرحلي ابتداء من دورته القادمة.”

كما أن الجهاز الرئاسي ”دعا الأطراف المتعاقدة، وحكومات أخرى ومؤسسات ومنظمات ذات صلة إلى تدعيم عملية زيادة بحث وبلورة القضايا، واتخاذ الإجراءات العملية الأخرى التي يمكن أن تسهم في تنفيذ المادة 6 والأحكام ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق بناء القدرات، تنظيم واستضافة المشاورات، وحلقات العمل، والدراسات ذات الصلة.”

وبناء على هذه الدعوة، قامت الأطراف المتعاقدة بتقديم معلومات لتدعيم عملية بحث القضايا وبلورتها. وترد هذه المعلومات في الوثيقة IT/GB-2/07/15 المعنونة تجميع وتحليل المعلومات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة والمتعلقة بتنفيذ المادة 6. وبالإضافة إلى الأطراف المتعاقدة، قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي نيابة عن مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بتقديم أوراق تشتمل على معلومات إلى الجهاز الرئاسي. وهي ترد في الوثيقة IT/GB-2/07/Inf.8 باللغة التي وردت بها.

¹² IT/GB-1/06/Report

¹³ IT/GB-1/06/10

والجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة بأوراق المعلومات الواردة إلى إصدار توجيهاته بشأن النهج المرحلي المتعلق بتنفيذ المادة 6.

14- تنفيذ المادة 9، حقوق المزارعين

أثناء الدورة الأولى للجهاز الرئاسي، طلبت النرويج إدراج مسألة حقوق المزارعين ضمن جدول أعمال الدورة الثانية للجهاز الرئاسي. وتبعاً لذلك، قامت هيئة مكتب الدورة الثانية للجهاز الرئاسي في أول اجتماع لها بإدراج هذا البند على مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجهاز الرئاسي. وبناء على طلب هيئة المكتب في اجتماعها الثالث، أعدت الأمانة الوثيقة IT/GB-2/07/Inf.6 المعنونة وثيقة معلومات بشأن تطوير حقوق المزارعين في سياق *التعهد الدولي والمادة 9*. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت النرويج وزامبيا ورقة مشتركة بهذا الشأن إلى الجهاز الرئاسي وذلك عقب مشاورات مشتركة بين الدورات بشأن هذا الموضوع في شهر سبتمبر/أيلول 2007. وتوزع الورقة المشتركة كوثيقة IT/GB-2/07/Circ.1 المعنونة بتنفيذ المادة 9 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: حقوق المزارعين، وذلك باللغة الأصلية التي وردت بها.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى إصدار توجيهات إضافية بشأن الأسلوب الذي يرغب في إتباعه بالنسبة للمادة 9 والأحكام ذات الصلة في المعاهدة مع الأخذ في الاعتبار، حسب المقتضى، الوثائق المذكورة سلفاً.

15- العلاقات بين الجهاز الرئاسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

في دورته الأولى،

أكد الجهاز الرئاسي على الحاجة إلى تطوير التعاون مع الهيئة، مؤكداً على ضرورة تنشيط الترابط والدعم المتبادل بين الجهازين، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات. وأكد الجهاز الرئاسي على الحاجة إلى التعاون الوثيق بين الأمانتين في المستقبل¹⁴.

بحثت اللجنة في دورتها العادية الحادية عشرة الوثيقة المعنونة آليات التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹⁵. وأكدت الهيئة على أهمية تدعيم أنشطة الجهاز الرئاسي لاسيما في مراحل عمله المبكرة. ورحبت بالتعاون الممتاز بين أمانتها وأمانة المعاهدة الدولية. وبالإضافة إلى ذلك أيدت إصدار بيان مشترك للنوايا يتعلق بالتعاون طويل الأجل بين الأمانتين¹⁶.

¹⁴ الفقرة 43 من الوثيقة IT/GB-1/06/Report تقرير الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

¹⁵ CGRFA-11/07/16.

¹⁶ الفقرتان 75 و 76 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

وتقدم الوثيقة IT/GB-2/07/16 المعنونة آليات التعاون مع الهيئة بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة معلومات موجزة عن مجالات التعاون بين أمانتي الجهازين كما تقدم معلومات حديثة عن التطورات الحالية في المجالات التي تعني الطرفين، مع الإشارة على وجه الخصوص إلى المعاهدة وبرنامج عمل الهيئة.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى بحث إمكانيات تدعيم التعاون مع الهيئة واتخاذ ما يلزم من قرارات.

16- تقرير عن حالة التعاون بين المنظمات الدولية الأخرى، بما في ذلك الاتفاقات بين الجهاز الرئاسي والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية المختصة

لاحظ الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، "أن التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى له أهمية خاصة بالنسبة للمعاهدة وذلك في كثير من مجالات عملها. وسلم بالتعاون المثمر الجاري لاسيما مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية." وهناك منظمات دولية إضافية ذات صلة منها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية.

وقد تم توجيه عدد من قرارات الدورة الأولى للجهاز الرئاسي إلى منظمات دولية أخرى، لا سيما استراتيجية التمويل، والاتفاق الموحد لنقل المواد، وتنفيذ المادة 6، وبرنامج العمل والميزانية. وقد بعث الأمين برسائل إلى المنظمات ذات الصلة، تم إبلاغها بموجبها بهذه القرارات وطلب منها إبداء ملاحظاتها على أي إجراءات تعتزم القيام بها تبعاً لذلك. كما طلب إلى المنظمات ذات الصلة أن تقدم تقارير مكتوبة إلى الدورة الثانية.

وتقدم الوثيقة IT/GB-2/07/17 المعنونة تقرير عن حالة التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، بما في ذلك الاتفاقات بين الجهاز الرئاسي والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية المختصة، معلومات بشأن عدد من الأنشطة والمبادرات التعاونية التي جرى تنفيذها أو التي يجري تنفيذها حالياً في سياق المعاهدة منذ الدورة الأولى للجهاز الرئاسي. كما تتناول الوثيقة العلاقات مع المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، التي وقّعت اتفاقيات مع الجهاز الرئاسي لوضع ما جمعت من معلومات خارج مواقعها الطبيعية في إطار المعاهدة. ويرد في الوثيقة IT/GB-2/07/5 المعنونة تقرير أمين الجهاز الرئاسي معلومات عن الاتصالات الأخرى مع منظمات غير حكومية منذ انعقاد الدورة الأولى للجهاز الرئاسي.

وقد يرغب الجهاز الرئاسي في الإحاطة بهذه الأنشطة، وفي إصدار توجيهاته بشأن كيفية توسيع نطاق التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة.

17- الموافقة على برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007

تقتضي المادة 19-3 من المعاهدة أن يقوم الجهاز الرئاسي بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ المعاهدة واعتماد ميزانية للمعاهدة. وكان الجهاز الرئاسي قد طلب في دورته الأولى أن "تقوم الأمانة بإعداد وعرض ميزانية للفترة المالية 2009/2008 كي ينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته الثانية، كما تقدم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن الدخل والمصروفات وكذلك أي تعديلات على ميزانية الفترة المالية 2006-2007".

واستجابة لهذا الطلب، قام الأمين بإعداد الوثيقة IT/GB-2/07/20 المعنونة مشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2009/2008 كي ينظر فيها الجهاز الرئاسي. وقد تم توزيع الوثيقة المطلوبة على أعضاء هيئة المكتب أثناء إعدادها وهي تشمل التعليقات الواردة من الرئيس ومن أعضاء هيئة المكتب.

والجهاز الرئاسي مدعو إلى استعراض مشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2009/2008، تمهيداً لاعتماده، مع إصدار التوجيهات بشأن كيفية حشد الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج العمل والميزانية الذي يوافق عليه. وقد يرغب أيضاً في تحديد أولويات برنامج عمله، في حالة عدم توافر الموارد المالية اللازمة مباشرة.

18- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة للجهاز الرئاسي

قد يرغب الجهاز الرئاسي في إصدار توصية بموعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة للجهاز الرئاسي.

19- انتخاب رئيس الدورة الثالثة للجهاز الرئاسي ونواب الرئيس

طبقاً للمادة 2-1 من اللائحة الداخلية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي في دورته الأولى، ينتخب الجهاز الرئاسي رئيساً ونائباً رئيساً واحد من كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة بخلاف إقليم الرئيس (ويشار إليهم في ما يلي مجتمعين باسم "هيئة المكتب") هذا بالإضافة إلى انتخاب مقرر من بين المندوبين والمنابيين والخبراء والمستشارين (ويشار إليهم في ما يلي باسم "الممثلين") للأطراف المتعاقدة. وتنص اللائحة الداخلية على إمكانية إعادة انتخاب أعضاء هيئة المكتب لولاية ثانية متتالية ولكن "لا يجوز إعادة انتخاب أي من أعضاء هيئة المكتب لولاية ثالثة متتالية".

وطبقاً للمادة 2-2 من اللائحة الداخلية للجهاز الرئاسي، تبدأ فترة شغل منصب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثالثة للجهاز الرئاسي فور اختتام الدورة الثانية.

وقد يرغب الجهاز الرئاسي في انتخاب رئيس ونواب للرئيس للدورة الثالثة للجهاز الرئاسي.

20- ما يستجد من أعمال

قد يرغب الجهاز الرئاسي في بحث ما قد يستجد من أعمال تحددها الأطراف المتعاقدة.

21- الموافقة على التقرير

طبقاً لنص المادة 8-1 من اللائحة الداخلية، "يقوم الجهاز الرئاسي في كل دورة بالموافقة على تقرير يشمل القرارات والآراء، والتوصيات، والاستنتاجات." وتبعاً لذلك قد يرغب الجهاز الرئاسي، بموجب هذا البند الأخير من جدول الأعمال، في الموافقة على تقرير دورته الثانية.

الجدول الزمني المؤقت

الجلسة العامة			
الوثائق	الموضوع	البند من جدول الأعمال	الوقت
الاثنين، 29 أكتوبر/تشرين الأول 2007 صباحاً			
مراسم افتتاح الدورة الثانية للجهاز الرئاسي			13:00-10:00
IT/GB-2/07/1 IT/GB-2/07/2 IT/GB-2/07/Inf.1	الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني	1	
	انتخاب المقرر	2	
	تعيين لجنة أوراق التفويض	3	
	إنشاء لجنة للميزانية	4	
IT/GB-2/07/4	تقرير الرئيس	5	
IT/GB-2/07/5	تقرير الأمين	6	
الاثنين، 29 أكتوبر/تشرين الأول 2007 بعد الظهر			
IT/GB-2/07/6	اعتماد اللائحة المالية للجهاز الرئاسي	7	18:00-15:00
IT/GB-2/07/7 IT/GB-2/07/7.1 IT/GB-2/07/8 IT/GB-2/07/9 IT/GB-2/07/Inf.9	تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة	8	
الثلاثاء، 30 أكتوبر/تشرين الأول 2007 صباحاً			
IT/GB-2/07/7 IT/GB-2/07/7.1 IT/GB-2/07/8 IT/GB-2/07/9 IT/GB-2/07/Inf.9	تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة (تكملة)	8	13:00-10:00
IT/GB-2/07/10	العلاقات بين الجهاز الرئاسي والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي	9	
الثلاثاء، 30 أكتوبر/تشرين الأول 2007 بعد الظهر			
IT/GB-2/07/11 IT/GB-2/07/12 IT/GB-2/07/Inf.4 IT/GB-2/07/Inf.11	تنفيذ النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ولاقتسام المنافع	10	18:00-15:00

الأربعاء، 31 أكتوبر/تشرين الأول 2007 صباحاً			
IT/GB-2/07/13	دراسة اتفاق نقل المواد الذي ستستخدمه المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيره من المؤسسات الدولية المختصة فيما يتصل بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة غير المدرجة في الملحق 1 بالمعاهدة	11	13:00-10:00
IT/GB-2/07/14 IT/GB-2/07/Inf.5 IT/GB-1/06/Inf.7	الموافقة على الإجراءات والآليات التنفيذية للتشجيع على الامتثال للمعاهدة ومعالجة المسائل المتعلقة بعدم الامتثال لها	12	
الأربعاء، 31 أكتوبر/تشرين الأول 2007 بعد الظهر			
IT/GB-2/07/15 IT/GB-2/07/Inf.8	تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية	13	18:00-15:00
IT/GB-2/07/Inf.6	تنفيذ المادة 9، حقوق المزارعين	14	
الخميس، 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2007 صباحاً			
IT/GB-2/07/16 IT/GB-2/07/Inf.7	العلاقات بين الجهاز الرئاسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	15	13:00-10:00
IT/GB-2/07/17	تقرير عن حالة التعاون بين المنظمات الدولية، بما في ذلك الاتفاقات بين الجهاز الرئاسي والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية المختصة	16	
IT/GB-2/07/18	إمكانية إنشاء لجنة استشارية فنية دائمة	17	

الخميس، 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2007			
بعد الظهر			
IT/GB-2/07/19 IT/GB-2/07/20	الموافقة على برنامج العمل والميزانية للفترة 2009-2008	18	18:00-15:00
	موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة للجهاز الرئاسي	19	
	انتخاب رئيس الدورة الثالثة للجهاز الرئاسي ونواب الرئيس	20	
IT/GB-2/07/Inf.13 IT/GB-2/07/Inf.9	ما يستجد من أعمال	21	
الجمعة، 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2007			
صباحاً			
	فترة حرة - (إعداد التقارير)		13:00-10:00
الجمعة، 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2007			
بعد الظهر			
	الموافقة على التقرير	22	18:00-15:00
	خطاب خاص من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي		16:30-16:00
	الموافقة على التقرير (تكملة)	22	18:00-16:30
اختتام الاجتماع			